mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 23 من 75 | سورة المائدة | الآية 51-61 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الثاني والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين انتهى بنا القول في الحلقات السابقة الى قوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم - 00:00:23

يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير الى قوله تعالى فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير في هذه الايات مخاطبة لاهل الكتاب من اليهود والنصارى - 00:00:47

لما خاطب كل واحدة منهما على حدة في الايات السابقة بدأ باليهود ثم بالنصارى خاطبهم جميعا في هذه الايات الكريمة لقوله جل وعلا يا اهل الكتاب سموا اهل كتاب فرقا بينهم - 00:01:16

وبين الاميين الذين لا كتاب لهم فاليهود عندهم التوراة النصارى عندهم الانجيل والله جل وعلا يأمرهم بان بان يتبعوا ما في الكتابين التوراة والانجيل من الامر بالايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

الذي كفروا به وجحدوا رسالته الله خاطبهم بان يؤمنوا بما عندهم في كتابهم من اوصافه صلى الله عليه وسلم والامر باتباعه اذا بعث الله جل وعلا قال النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا - 00:02:21

عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر الى اخر اوصافه صلى الله عليه وسلم اي حتى انه جل وعلا قال الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون - 00:02:49

فكفرهم بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا عن جهل به وانما عن عناد ومكابرة وحسد من عند انفسهم الله خاطبهم في هذه الايات يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا - 00:03:16

يعني محمدا صلى الله عليه وسلم واضافه الى نفسه فقال رسولنا لانه هو الذي ارسله وهذه اظافة تشريف وتكريما وايضا فيها اثبات لرسالته صلى الله عليه وسلم وتزكية له ثم قال يبين لكم - 00:03:38

كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب. هذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم الدالة على صدق نبوته انه يبين لليهود والنصارى ما في كتبهم مما يخفونه ولا يظهرونه الرسول صلى الله عليه وسلم يبين لهم ذلك - 00:04:10

من ذلك كما سبق الحلقة السابقة قضية الزانيين من اليهود الذين ارادا اليهود ان يدرأوا ان يدفعوا عنهم الحد وجاءوا الى محمد صلى الله عليه وسلم يريدون منه ان يحكم فيهم - 00:04:41

فالرسول صلى الله عليه وسلم قال ما تجدون حكمهما في كتابكم قالوا نسود وجوههما ونعمل كذا وكذا فيهما فقال صلى الله عليه وسلم طلب منهم صلى الله عليه وسلم احضار التوراة - 00:05:06

واحضرت ونشرت فوجدت فيها اية الرجم الذي آآ التي كتموها وارادوا ان يعطلوا العمل بها فظحهم الله سبحانه وتعالى وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم ومن عتابهم ايضا انهم يخفون ما في كتاب الله - 00:05:30

التوراة والانجيل اذا لم يكن في صالحهم اذا لم يكن موافقا لهواهم والا فهو في صالحهم لكن اذا لم يكن موافقا لهواهم كتموه كثيرا

مما كنتم تخفون من الكتاب ثم قال جل وعلا ويعفو عن كثير - 00:05:57
هذا من اوصافه صلى الله عليه وسلم انه كثير العفو عن المخطيء اذا لم يتعلق هذا بحد من حدود الله وحق من حقوق الله فانه صلى الله عليه وسلم يعفو ويصفح - 00:06:19
عنه فهذا من اوصافه صلى الله عليه وسلم حتى ما يتعلق بشخصه الكريم من من الاذى والتطاول كان صلى الله عليه وسلم يعفو ويصفح عن من فعل ذلك فهذا من اوصافه صلى الله عليه وسلم - 00:06:39
انه يعفو ثم قال جل وعلا قد جاءكم من الله نور هذا تأكيد اخر قد جاءكم رسولنا قد جاءكم من الله نور والنور هو الرسول صلى الله عليه وسلم لانه السراج المنير - 00:07:04
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا نور وكتاب وبين وهو القرآن الكريم فهو كتاب عظيم مهيمن على ما سبقه من الكتب وهو اعظم كتاب - 00:07:28
نزل من عند الله سبحانه وتعالى وهو الكتاب الباقي الى ان تقوم الساعة لا ينسخ ولا يبدل ولا يغير وهو الكتاب المشتمل على مصالح العباد والحكم بينهم فيما اختلفوا فيه الى ان تقوم الساعة - 00:07:56
صالح لكل زمان ومكان ولذلك ووصفه الله بقوله كتاب مبين يبين للناس ما اختلفوا فيه ويدعو الى الصراط المستقيم والدين الحق ثم قال جل وعلا يهدي به الله يهدي الله جل وعلا بهذا الكتاب - 00:08:19
من اتبع رضوانه من اتبع رضا الله سبحانه واطاعه وقبله فان الله يهديه ان يدله به على طريق الحق فهو يهدي جل وعلا بهذا الرسول وبهذا الكتاب من ارظى الله سبحانه وتعالى بطاعته - 00:08:51
وطاعة رسوله والعمل بكتابه سبل السلام اي الطرق السليمة السالمة من الاخطار والافات واما ما عداها من الطرق المخالفة لهذا الرسول وهذا الكتاب فهي طرق مهلكة وطرق ظالة فلا سلامة ولا نجاة - 00:09:16
الا باتباع هذا الرسول والعمل بهذا الكتاب الذي جاء به ويخرجهم من الظلمات ظلمات الكفر والشرك والظلال والمتاهات الى النور الى النور وهو ان الضياء المنير للناس الى طريق الحق في - 00:09:46
عقائدهم وفي معاملاتهم وفي اخلاقهم وفي جميع شؤونهم يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور فمن تمسك بهذا الرسول اه تمسك بهذا الكتاب واطاع هذا الرسول فان الله قد هداه - 00:10:22
الى الصراط المستقيم كما قال تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. هذا والى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:51